الترتيب غير المألوف للعلامات والكلمات
في بعض النصوص المصرية القديمة

دكتور/ عبد الواحد عبد السلام إبراهيم
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

يقصد الباحث بالترتيب غير المألوف للعلامات والكلمات هو رصد نماذج من الحالات التي لم يلتزم فيها الكاتب الترتيب المألوف لعلامات الكلمة - بأنواعها المُختلفة سواء أكانت صوتية أم تصويرية أو حتى مخصصات - وذلك بناء على القواعد المُتعارف عليها فيضعها في غير ترتيبها المتعارف عليه داخل الكلمة تقديماً أو تأخيراً. هذا فضلاً عن عدم وضعه أحياناً كلمات بأكملها في ترتيبها المألوف داخل نسيج الجملة الواحدة.

أولاً: وضع بعض العلامات الصوتية في ترتيب غير معتاد داخل الكلمة:

رصد الباحث كثير من الحالات التي تؤكد وضع الكاتب علامات صوتية في غير ترتيبها المألوف ببعض الكلمات ومن ذلك على سبيل المثال: كتابته لكلمة *Apd* التي تعني " طائر" هكذا: 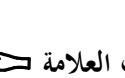 [1]. فهنا قدم الكاتب العلامة على العلامة: . وهو أمر تكرر حين كتابته لكلمة *iwa* بمعنى " وريث " في التعبير التالي: [2] *Hna iwa n sA...* " من وريث لابن...".[3]

فهنا وضع الكاتب العلامة: التي تقرأ *iwa* منفصلة عن باقي متمماتها بين علامات حرف الجر *Hna* ، أي بعد العلامة: وقبل العلامتين: ومن ثم فالترتيب الطبيعي لهذا التعبير يجب أن يكون هكذا: ، ويبدو للباحث أن هذا الترتيب ربما كان مقصود من الكاتب ، وذلك حتى يجعل من العلامة: *a* عنصراً مُشتركاً بين حرف الجر *Hna* وكلمة *iwa* ، فهو بالنسبة للأولى أحد العلامات المكونة لكلمة *Hna* وبالنسبة للثانية مُتمم لعلامة *iwa* .

---

1 *Urk* I,262,11*c*.
2 H.Goedicke, *Königliche Dokumente aus dem alten Reich*, Wiesbaden, 1967, Abb.11.
3 *Ibid*., p.144 (36).

ومن الحالات الأخرى التي لم يلتزم فيها الكاتب بالترتيب المألوف للعلامات الصوتية داخل الكلمة الواحدة كلمة: [1] *wpt* بمعنى "مهمة"، فهو هنا كتب العلامة: قبل العلامة: . كما وضع العلامة: قبل العلامة حين كتابته للقب: *mHnk* بمعنى "المخلص".[2] فقد وجدناه يكتب هذه الكلمة هكذا: [3].

ومما يُلفت النظر الطريقة غير المُعتادة في كتابة كلمة *nfr* في الجملة: [4] *ink Dd.i nfr* " إنني أنا الذي يقول الطيب".[5] فلدينا هنا أمرين

الأول: الاستخدام غير المألوف للعلامة كمتمم لكلمة *nfr* فهو أمر لم يعتاده المصري القديم حين كتابته لتلك الكلمة، فإذا سلمنا بها كمتمم لكلمة *nfr* ، فإنها لم توضع في الترتيب

الصحيح الذي تقتضيه قراءة الكلمة، فقد جاءت بعد العلامة وكان من المفروض أن تسبقها. وقد تكرر ذات الأمر في نفس النص بل وفي ذات السطر، إلا أنه وضع العلامة بعد المتممين: ، أي هكذا: [6] أضف إلى ذلك التنسيق الغريب لكتابة هذه الكلمة فقد كتبت دونما حس تنسيقي - عكس ما ألفناه من الكاتب القديم- فكان غالباً ما يكتبها هكذا: [7] بدون العلامة: . أما هنا وقد استخدم على غير المألوف هذه العلامة ، فكان من المُفترض – إلتزاماً بالشكل الجمالي في كتابة

---

1 R.Weill, *Les décrets royaux de l'Ancien Empire égyptien* , Paris, 1912, Pl.10.

2 D.Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol.II, Oxford, 2000, p. 449 no. 1680.

3 L.*D*., II, 12c.

4 *Urk* I,122,17.

5 M.Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature, A Book of Readings*, Volume I: *The Old and Middle Kingdoms*, London, 1973,p.24.

6 *Urk* I,123,2.

7 *Wb* II, 258-259.

هذه الكلمة – أن يكتبها هكذا: بالرغم من أن كتابة هذه الكلمة بكامل متمماتهـا أمر لم نألفه في مصر القديمة. وهناك وجه آخر للنظر يقدمه **Sethe** فقد اعتـبر *nfr* فعـل وصفي ، ومن ثم قال بأن المقصود هو: *nfr.n.i* بمعنى " أن أكون طيباً".[1]

واستكمالاً لما سبق فقد كُتبت كلمة *rmT* بمعنى " نـاس " هكـذا: [2] ومـن

المُتعارف عليه أن الشكل المألوف في كتابتها هو . ومن ثم فهناك عدم التزام بالترتيـب المألوف لعلامات هذه الكلمة. وهو ما وجدناه أيضاً حين كتابة كلمة *Htp* التي تُكتب عـادة بشكل صحيح هكذا: ، إلا أنها كُتبت أحياناً: [3] أي بتقدم العلامة: على

العلامة: . كما تقدمت العلامة: على العلامة: في كلمة: [4] *saH* التي تعني

" نبيل".[5]

بل إن هذا النوع من عدم الإلتزام بالترتيب المألوف للعلامات الصوتية داخل الكلمـة طال كلمات بديهية في قرائتها مثل: [6] . *rx* بمعنى " يعرف"، فقد حلت كل من علامتيها

محل الأخرى، فُكتِبت: [7] *xr* ، وهو ما قد يؤدي إلى الخلط بينها وبين حرف الجر *xr* .

كما قدم الكاتب العلامة: على علامة حين كتابته لكلمة: 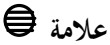 [8] *xdt* "

---

1 ***Urk* I,123, note *a*.**
2 **C.M,Firth, & B.Gunn, *Teti pyramid cemeteries*, Vol.II, Cairo, 1926, Pl.58.**
3 **J.Capart, *Une rue de tombeaux à Saqqarah* II , Bruxelles , 1907, Pl.77; H.Schäfer, *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin* , I , Leipzig, 1913,p.28; C.M,Firth, & B.Gunn, *op.cit.*, II, Pl.59.**
4 **S.Hassan, *Excavations at Gîza* I, Oxford , 1929, p.112, Pl.18;*Urk* I, 234,3.**
5 **E.Edel, *Altägyptische Grammatik* I, Roma, 1955,p.39 § 92.**
6 **L*D* II, 77,**
7 ***Urk* I,129,5.**
8 ***Urk* I,129,15.**

الإبحار شمالاً".[1] وقد اعتقد **Sethe** أن العلامة: خاطئة للعلامة: معتقداً أن الكلمة يجب أن تُكتب: *dpt*.[2] وعلى الرغم من وجاهة هذا الرأي ومنطقيته إلا أن سياق النص يقتضي أن تكون القراءة الصحيحة هي *xdt* وليست *dpt*.

ومن الأمور غير المألوفة أن يتقدم المُتمم الصوتي: على العلامة الثنائية: ومن الحالات التي رصدها الباحث لذلك كتابة كلمة *Xrt* التي تعني "ممتلكات/إرث" هكذا: [3]. فهنا وضع الكاتب العلامة: قبل العلامة: والمعتاد أن تليها ولا تسبقها. كما أنه من المعتاد أيضاً أن يكون ترتيب متممات العلامة الثلاثية: *dbH* هو *H+b+d* وهو أمر لم يلتزم به الكاتب أحياناً ومثال لذلك كلمة: [4] بمعنى: " طعام/قرابين" ، فهنا كتبت العلامة متقدمة على العلامة: ؛ لأن النطق الصحيح للكلمة هو: *dbH* . وهو عدم إلتزام بالترتيب المتعارف عليه ، وقد وجدنا ما يماثله في كتابة الفعل: *dr* في الجملة:

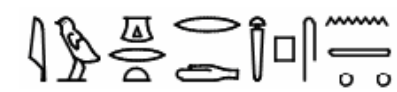 [5]

iw grt dr.i tpy.sn tA

" لقد دمرت الأحياء منهم ".

---

1 B*AR*,I, § 353.
2 *Urk* I,129 note (c).
3 *Urk* I,123,4.
4 M.A.Murray, ,*Saqqara mastabas* I, London, 1905, pl.7.
5 J.Capart, *Chambre funéraire de la sixième dynastie aux Musées Royaux du Cinquantenaire*, pl.2.

فهنا حلت كل من علامتي الفعل *dr* محل الأخرى.

ثانياً: وضع بعض المخصصات في ترتيب غير معتاد داخل الكلمة الواحدة:

(أ) تقدم المُخصص على العلامات الصوتية للكلمة:

درج الكاتب المصري القديم على وضع مُخصصات الكلمات – في معظم الأحوال – في نهاية تلك الكلمات. لهذا فيبدو شاذاً وغريباً أن يضع هذه المخصصات في وسط تلك الكلمات. ومن أبسط المُخصصات التي ألفنا وضعها في نهاية الكلمة الشرطة الرأسية: وهو أمر لم يُراعيه الكاتب أحياناً بشكل مُلفت للنظر ومن الأمثلة على ذلك اللقب: [1] *smr waty* ، فقد وضعت الشرطة الرأسية بكلمة *waty* قبل العلامة وليس في نهاية الكلمة كما هو مألوف. ومن ثم فالأصوب كتابتها: . وهو ذات الأمر الذي تكرر حين كتابة كلمات أخرى مثل *mDAt* بمعنى " خطاب" ، فقد كتبت: [2]

ويؤكد هذا الأسلوب الغريب في الكتابة كتابة الفعل *shAi* بمعنى " ينقل " هكذا: 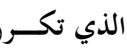 [3] وفيه يُلاحظ تقدم مُخصصه: على آخر علاماته الصوتية . وربما أن أحد العلامتين يمثل حرف العلة والآخر يمثل الضمير المتصل *i* وفي هذه الحالة

---

1 E. de, Rougé, *Inscriptions hiéroglyphiques* , I,Paris, 1877, 1.
2 J.E.Quibell, ,*Excavations at Saqqara* 1907-1908,Cairo,1909, Pl.61 (2).
3 J.Couyat, & P.Montet *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du Ouâdi Hammâmât* , I, Le Caire, 1912,Pl.35.

يصبح لدينا كتابة نادرة للضمير المتصل المُتكلم المفرد. ومن ثم تُقرأ الجملة التي ورد بها هـــذا الفعل:

iw shAi.i n.f inr 2

" نقلت له حجرين".

وربما يرجع السبب في كتابة هذا المُخصص قبل حرف العلة: أن هذا الفعل غالباً ما يُكتب بدون حرف العلة، ومن ثم فقد وضع الكاتب المخصص في نهاية العلامات الـــساكنة بحكم التعود. وعلى أية حال فقد ورد المُخصص - بشكل آخر لكتابة الفعل *shAi* أيضاً- قبل العلامة فنجده مكتوباً هكذا: 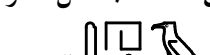 [٢]. هـــذا في حـــين أن الترتيـــب الصحيح لعلامات الفعل هي: [٣]. وليست هذه هي الحالة الوحيدة التي ترك فيها هذا المُخصص موضعه في نهاية الكلمـــة وأدرج في وســـطها ، فلـــدينا أيـــضاً الفعـــل: [٤] ، وفيه يظهر جلياً تقدم هذا المُخصص على أخر علامات الفعـــل الـــصوتية: بشكل غير مألوف.

ومما يلفت النظر أيضاً وضع الكاتب للمخصص: بين العلامات الصوتية لكلمة *sStA* – التي تعني "سر" - في اللقب التالي:

---

1 *Loc.cit.*
2 *Ibid.*, Pl.34.
3 *Urk* I, 108,1.
4 A.Moret & G.Lefebvre, "Nouvel acte de fondation de l'Ancien Empire à Tehnèh ", in: *RdE* n. s. I (1919), p. 30.

[1]

Hry-sStA n mdt nb(t) nt tp-rs (y)/Smaw

" كاتم أسرار كل كلمات الجنوب".[2]

فهنا كُتب هذا المخصص بين العلامة الثنائية 𓂝 ومتممها: 𓅱 وكان من المفـــروض أن يكتب بعد المتمم وليس قبله، ناهيك أيضاً عن تقدم أداة الإضافة *n* على المتمم وهو أمـــر سيشير إليه الباحث في موضعه من البحث.

كما لم يلتزم الكاتب أيضاً بوضع المُخصص: 𓎛 في نهاية بعض الكلمات كما هـــو مألوف، فوضعه أحياناً وسط الكلمة ومثال لذلك كلمة: 𓎛𓄿𓂝 [3] *Xnw* بمعنى "العاصمة"

فقد كتب مخصصها: 𓎛 متقدماً على العلامة الثنائية 𓂝.

(ب) تقدم مُخصص السيدة على مُخصص الرجل بذات الكلمة:

وضع المصري القديم نظاماً معروفاً لترتيب مُخصصات الكلمة الواحدة التي تنتهي بأكثر من مُخصص واحد بحيث لا يتقدم أي منها على غيرها خاصة تلك الكلمـــات الـــتي تنتـــهي بمُخصصات تجمع بين الرجل والمرأة ، فقد اعتاد الكاتب القديم أن يُقدم مُخصص الرجل على المرأة وهو الأمر الذي حرص عليه دوماً ، ويُعد الخروج عليه أمراً شاذاً. إلا أن الباحث قـــد رصد مجموعة من الحالات التي تسجل خروجاً على هذه القاعدة. وأعني بها تقـــدم مُخـــصص المرأة على مُخصص الرجل بشكل غير مألوف. ومن الأمثلة على ذلك كتابة كلمة *rmT* بمعنى

---

1 *Urk* I,123,14.
2 D.Jones, *op.cit.*, II, p. 625, no.2290.
3 L*D* II, 43*d*.

" ناس " هكذا: 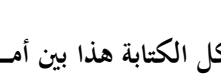 [1] فقد جمع شكل الكتابة هذا بين أمـــرين الأول كتابة الكلمة بكل علاماتها الصوتية بشكل معتاد، والثاني تقدم مُخصص المرأة على مُخـــصص الرجل. وهو الأمر الذي وجدنا تكراراً له مع أكثر من كلمة ومن ذلك أن أحد أشكال كتابة كلمة *mrt* التي تعني " عمال" قد كتبت هكذا: 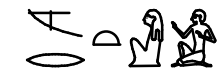 [2] *mrt* ففيها تقدم أيضاً مُخصص المرأة على مُخصص الرجل. وربما أراد الكاتب من خلال تقديمه لمخصص المرأة على مخصص الرجل أن يعبر عن قدر من الإعزاز والتقدير للمرأة.

وقد يتوسط مُخصص المرأة بين مخصصي رجلين في نهاية بعض الكلمات بشكل غـــير مألوف فقد كُتِبَت أحد أشكال كلمة *msw* التي تعني "أولاد" هكذا: [3].

كما كُتِبَت أيضاً أحد أشكال كلمة *p*¨ بمعنى " شعب دب" هكذا: 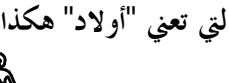 [4] *p*¨ . ويرى الباحث أن مغزى ذلك أحد أمرين أو كلاهما معاً الأول تقديم شكل جمالي للكلمة، والثاني الإيحاء بنوع من الحماية والاحتواء للمرأة. وقد يؤكد ذلك أن كلمة *p*¨ تنتـــهي في المعتاد بمخصص رجل وسيدة. [5] ومن ثم فإن إضافة رجل آخر كمخصص في نهاية الكلمة أمر يرجح ما ذهب إليه الباحث.

ثالثاً: وضع الضمير المتصل في غير ترتيبه المألوف بالجملة:

لاحظ الباحث أنه قد يفصل بين الكلمة الواحدة ومخصصها ضمير متصل يعـــبر عـــن الإضافة والملكية أحياناً ، ويكون فاعلاً أحياناً أخرى. ومن الحالات التي رصدها الباحث لذلك العبارة: 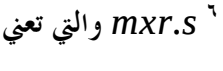 [6] *mxr.s* والتي تعني " مراعيه (أي مراعي الإقليم)"[1]

---

1 Norman de Garis Davies, *The rock tombs of Deir el Gebrâwi*, I ,London, 1902, Pl.23.
2 *Loc.cit.*
3 *Urk* I,2,10.
4 *Urk* I,3,9.
5 *Urk* I,1,17; 5,17.
6 Norman de Garis Davies, *op.cit.*, II , Pl.25.

فهنا نجد أن الضمير المتصل: قد فصل بين كلمة: *mxr* ومخصصها: 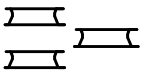 . ويرى الباحث أن أسلوب كتابة الضمير المتصل - المعبر عن الملكية- بهذه الطريقة بحيث يتوسط بين الكلمة ومخصصها ربما يكون أسلوب ابتدعه الكاتب لتأكيد الملكية.

ويعتبر الأسلوب السابق هو ذات الأسلوب الذي اتبعه الكاتب حين أراد التعبير عن إنتماء الأخ لإخوته فنجده يكتب العبارة *snw.f* " إخوته" هكذا: 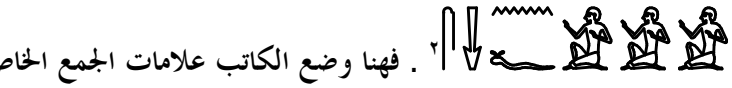 [2]. فهنا وضع الكاتب علامات الجمع الخاصة بالاسم: *snw* أي 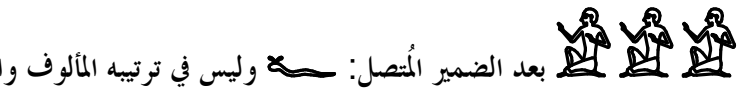 بعد الضمير المُتصل: وليس في ترتيبه المألوف والذي من المفترض أن يكون بعد العلامات: مباشرة.. وقد أورد **Edel** مجموعة متنوعة من أشكال كتابة الكلمة *sn* في شكل الجمع ، ومن بينها هذه الكلمة ، إلا أنه لم يُقدم تفسيراً لهذه الشكل من الكتابة.[3]

وقد يفصل بين الفعل ومخصصه ضمير متصل فاعل ، يُبرهن على ذلك جملة: 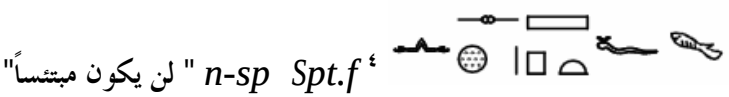 [4] " *n-sp Spt.f* لن يكون مبتئساً" فقد وضع الكاتب بها مُخصص الفعل *Spt* أي بعد الضمير المُتصل: وليس في ترتيبه المألوف والذي من المفترض أن يكون بعد العلامات: . ويرى الباحث أن تضمين الضمير المتصل بين جزئيات الفعل *Spt* – أي علاماته الصوتية ومخصصه- لهو وسيلة أراد بها الكاتب أن يؤكد على عدم الوقوع في هذه الحالة الشعورية من الابتئاس.

---

1 ***Wb*** **II,132,8**
2 ***Urk*** **I,110,1.**
3 E.Edel, ***op.cit.*****, I, p.120 § 279.**
4 ***Urk*** **I,23,7.**

وقد لفت نظر الباحث أيضاً الترتيب غير المألوف للضمير المتصل: في اللقب:

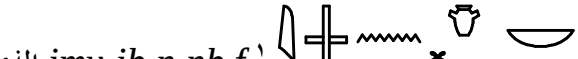

imy-ib n nb.f [1] الذي يعني " الذي في قلب سيده".[2] فهنا وضع الكاتب هذا الضمير بعد كلمة *ib* ومتقدماً على كلمة *nb* التي كان يجب وضعه بعدها – ناهيك عن ضرورة وضع أداة الإضافة بعد كلمة *ib* وقبل كلمة *nb* – ومن ثم فالترتيب الصحيح لهذا اللقب يجب أن يكون: 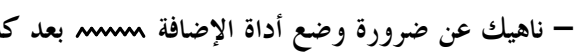 [3]. وربما دفع الكاتب إلى وضع الضمير المتصل *f*. في مكانه غير المألوف أسفل كلمة *ib* هو رغبته في الإيحاء بأن هذا الشخص مُقرب من قلب سيده.

وبالعكس فأحياناً أخرى ما نجد أن الضمير المُتصل المُعبر عن الملكية يتأخر في موضعه فيفصل بينه وبين اسمه كلمة فاصلة ومثال لذلك الجملة التالية:

[4]

m iAwt.f nt Hry-tp aA n WTst-@r

" في وظيفته كمدير عظيم لإقليم أدفو (الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا)

فهنا يُلاحظ تقدم أداة الإضافة *nt* على الضمير المتصل *f*.

---

1 A.Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire* , Paris, 1889, 413.

2D.Jones, *op.cit.*,I, p.44 no.231.

3 A.Mariette, *op.cit* ., p.188; J.E.Quibell, *op.cit.*, Pl.61 (2);*Urk* I,73,11;123,15.

4 G.Daressy, "Inscriptions du mastaba de Pepi-nefer à Edfou",in: *ASAE* 17 (1917) ,132f.

رابعاً: وضع الأداة n في غير ترتيبها المألوف بالجملة:

(أ) في صيغة sDm.n.f:

قد تفصل أداة الماضي *n* في الصيغة الفعلية: *sDm.n.f* بين الفعل ومخصصه ولقد رصد الباحث أكثر من مثال يؤكد ذلك منها على سبيل المثال جملة:

[1]

hA.n.i m spAt.i

" نزلت من إقليمي"

فهنا قدم الكاتب *n* الماضي على مُخصص الفعل *hA* ، وهو ما تداركه الكاتب في مواضع أخرى بذات النص. [2] ومن الأمثلة الأخرى أيضاً جملة:

[3]

iw hAb.n w(i) Hm.f

" أرسلني جلالته "

فُيلاحظ هنا أيضاً تقدم *n* الماضي على مُخصص الفعل *hAb*. كما قد تفصل *n* الماضي كذلك بين الفعل المركب ومخصصه فنقرأ:

[4]

smA-tA.n.i iwt m Xnyt.f

---

1 G.Daressy, " Remarques et notes", in : *RecTrav* 11,1889, p.84.
2 *Urk* I,150,16,17.
3 *Urk* I,221,6.
4 *Urk* I, 122,8.

" رسوت على الشاطئ بمن لا قارب له".

فيُلاحظ هنا توسط *n* الماضي بين جزئي الفعل المُركب: *smA-tA* .[1]

(ب) حرف الجر n:

قد لا يلتزم الكاتب بالترتيب المعتاد لحرف الجر *n* فيضعه متأخراً عن موضعه الطبيعي ومثال لذلك حرف الجر المُركب: [2] *n-mrwt* بمعنى " من أجل"[3] فقد أخَّر الكاتب حرف الجر *n* - والذي يُكتب عادة في بداية هذه الكلمة[4]- فكتبه بعد العلامة: ، وربما لجأ الكاتب إلى ذلك لتكوين شكل جمالي في كتابة هذه الكلمة.

ومن الحالات الأخرى لتأخير حرف الجر عن موضعه المثال التالي:

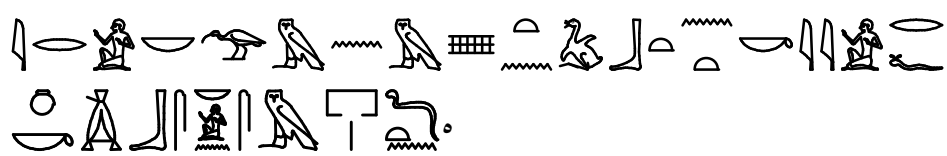

ir rmT nb gm.n.i m spAt tn TAbt nt ky r.f , ink DbA s(y) n nb.s m pr Dt.i

" بخصوص أي شخص وجدت في هذا الإقليم مديوناً لرجل آخر ، فإنني أنـــا الـــذي سددته (أي الدين) للدائن (حرفياً: لسيده) من ضيعتي".

---

1 R.O.Faulkner,*CD*,p.226.
2 Norman de Garis Davies, *op.cit.*, I , Pl.23.
3 E.Edel, *op.cit* .,II, s. 400, § 784.
4 E. de, Rougé, *op.cit.*, I, p.154; Norman de Garis Davies, *op.cit.*,II, Pl.13; Capart, Jean,*Documents pour servir à l'étude de l'art égyptien* I, Paris , 1927, Pl.13; H.Goedicke, *op.cit*, Abb.5; *Urk* I, 222,10-11.
5 G.Daressy, "Inscriptions du mastaba de Pepi-nefer à Edfou",in: *ASAE* 17 (1917), p.133-35.

فيُلاحظ بهذه الجملة أن عبارة: *nb.s n* قدم الكاتب الاسم المجـــرور - أي كلمة *nb* بمعنى " سيد" - على حرف الجر وربما كان ذلك مقصوداً لذاته من قبل الكاتـــب وذلك لدواعي التبجيل والإحترام.

(جـــ) أداة الإضافة n:

قد يُخطئ الكاتب فيضع أداة الإضافة *n* متقدمة عن مكانها المعتاد، فيضعها مرة قبـــل مُتمم الكلمة السابقة لها، وأخرى مُتقدمة على المُضاف أو صفته. ويؤكد على الحالـــة الأولى وضعيه أداة الإضافة *n* في اللقب التالي:

[1]

Hry-sStA n mdt nb(t) nt tp-rs (y)/Smaw

" كاتم أسرار كل كلمات الجنوب".[2]

فيُلاحظ هنا كتابة أداة الإضافة *n* قبل العلامة: وهي متمم صوتي للمقطع: *tA* في كلمة *sStA* " سر " التي تسبق هذه الأداة.

أما تقدمها على المضاف إليه فيؤكده العبارة التاليـــة: 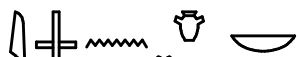 [3]

imy-ib n nb.f بمعنى " الذي في قلب سيده".[4] فهنا وُضِعَت أداة الإضـــافة قبـــل كلمة *ib* التي وقعت هنا مُضاف إليه – ناهيك عن وضع الضمير المتصل *f*. في غير موضـــعه

---

1 *Urk* I,123,14.
2 D.Jones, *op.cit*., p. 625, no.2290.
3 A.Mariette, *op.cit*., p. 414.
4D.Jones, *op.cit* ., I, p.44 no.231.

وهو ما أشار إليه الباحث سابقاً - ومن ثم فالكتابة المعتادة لهذا اللقب هي:

[1].

وإذا كانت أداة الإضافة *n* قد تقدمت على المُضاف فإننا نجدها أحياناً مُتقدمة على صفته ومثال لذلك وضعيتها في الجملة التالية:

[2]

m iAwt.f nt Hry-tp aA n WTst-@r

" في وظيفته كمدير عظيم لإقليم أدفو (الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا)

فهنا يُلاحظ تقدم أداة الإضافة *n* على الصفة *aA* في اللقب *Hry-tp aA n WTst-@r* . هذا فضلاً عن تقدم أداة الإضافة *nt* على الضمير المتصل*f*. وهو ما أشار إليه الباحث من قبل.

خامساً: وضع كلمات في غير ترتيبها المألوف:

ألفنا أن يُقدم الكاتب في اللغة المصرية القديمة كلمة على أخرى من أجل التبجيل كأن يُقدم اسم إله أو ملك أو بعض الرموز والشارات المُقدسة على غيرها من الكلمات.[3] إلا أنه من غير المفهوم أن يُقدم الكاتب أحياناً كلمات على غيرها دون مُبرر منطقي، ومثال لذلك تقديمه للكلمة: على الكلمة: في اللقب: 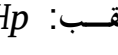 [4] *Hry-tp Xry-Hb* والذي يعني: " رئيس الكهنة المرتلين".[5] فمن المعروف أن اللقب: *Xry-Hp* تتقدم فيه العلامة: على العلامة: بحيث يُكتب:

---

1 L.Borchardt, *Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten im Museum zu Kairo*, Nr. 1-1294,Berlin,1911-1936, No..376; J.E.Quibell, *op.cit.*, p.80, pl.62;*Urk* I,73,11;123,15.

2 *Urk* I,253,4.

3 E.Edel, *op.cit.*, I, p.42-43 § 98.

4 E. de, Rougé, *op.cit.*, I, 154.

5 D.Jones, *op.cit.*, II, p.784 no.2860.

سادساً: وضع أسماء بعض المواقع الجغرافية في غير ترتيبها المألوف:

قد لا يُراعي الكاتب أحياناً - خلال سرده لأسماء بعض المواقع الجغرافيـــة – ترتيبـــها بشكل صحيح بحيث يتلاءم مع توزيعها الجغرافي السليم ، وهو الأمر الذي كان يحرص عليـــه المصري القديم بشدة. ومن الأمثلة الدالة على هذا الخطأ الذي يقع فيه الكاتب أحياناً المثـــال التالي: [1]

wD-nswt <n> xtmty-bity smr-waty Xry-tp-nswt sS(w)-AHwt nw ¦A-wr NTrwy Mnw BAt Iqr

" أمر ملكي <إلى> حامل ختم الشمال وسمير الوحدة ، ومساعد الملك ، وكتبة حقول (أقاليم): تا-ور ، نثروي ، ومنو ، وبات ، وإقر".

فهنا لم يراعي الكاتب الترتيب الجغرافي السليم خلال سرده للأقاليم الخمس السابقة ، فمن المعروف أن ترتيب أقاليم الوجه القبلي - طبقاً لما أورده المـــصري القـــديم في القـــوائم الجغرافية – يبدأ من الجنوب إلى الشمال ، ومن ثم فالترتيب الصحيح للأقاليم السابقة هـــو : "نثروي (الإقليم الخامس-قفط) ، إقر (الإقليم السادس-دندرة) ، بات (الإقليم السابع-هِوْ) ، تا-ور (الإقليم الثامن-أبيدوس) ، منو (الإقليم التاسع-أخميم).[2]

---

1 R.Weill, *op.cit.*, Pl.10; W.Schenkel, *Memphis · Herakleopolis · Theben. Die epigraphischen Zeugnisse der 7.-11. Dynastie Ägyptens*, Wiesbaden, 1965 p.19.

2 W.Helck, *Die altägyptischen Gaue*, Wiesbaden, 1974,p.83-95.

ومما يدل على اهتمام المصري القديم بالترتيب الصحيح للأقاليم أنه قد ذكر الأقاليم السبع الأولى من أقاليم مصر العليـــا مرتبين ترتيباً جغرافياً من الجنوب إلى الشمال مبتدأً بالإقليم الأول ومنتهياً بالإقليم السابع. راجع:

H.Goedicke, *op.cit*, Abb.20.

نتـــــائج الدراســـــة

١ - لاحظ الباحث أن هناك تلازماً بين عدم التزام الكاتب بالترتيب المتعارف عليه للعلامات الأحادية داخل الكلمة الواحدة وبين كون هذه العلامات متممـــات لعلامـــات مقطعيـــة أو تصويرية تسبقها أو تلحقها – مثل: *Apd* ، *wpt* ، *nfr* ، *rmT* ، *Htp* ، *saH* ، *dbHt* - ومن ثم فيبدو أن الكاتب لم يهتم بوضعها في ترتيبها الطبيعي ربما لاعتقاده أن وضوح قـــراءة العلامات المقطعية أو تلك التصويرية أمر لا لبس فيه. أما فيما يتعلق بالكلمات التي تخلو مـــن العلامات المقطعية والتصويرية – مثل: *mHnk* ، *rx* ، *dr* - فإن عدم الالتـــزام بترتيـــب علاماتها بالشكل المعتاد - كما كان يحرص عليه الكاتب القديم - أمر لا مُبرر له سوى عـــدم تحري الدقة التي قد يكون مردها عجلة الكاتب.

٢ - قد توضع المُخصصات أحياناً مُتداخلة مع علامات الكلمة وليس في نهايتها كمـــا هـــو مألوف.

٣ - قد يتقدم مُخصص المرأة على مُخصص الرجل بشكل غير مألوف ربما للتعبير عن قدر من الإعزاز والتقدير للمرأة.

٤ - أحياناً ما يتوسط مُخصص المرأة بين مخصصي رجلين في نهاية بعض الكلمات ربما كوسيلة رأى فيها الكاتب تحقيق شكل جمالي للكلمة، أو بهدف الإيحاء بنوع من الحمايـــة والاحتـــواء للمرأة.

٥ - قد يفصل بين الكلمة الواحدة ومخصصها ضمير متصل يعبر عن الإضافة والملكية أحياناً ، ويكون فاعلاً أحياناً أخرى. ويرى الباحث أن الهدف من ذلك في حالة الضمير المتصل المعـــبر عن الملكية هو تأكيد الملكية. بينما يرى أن الهدف من ذلك في حالة الضمير المتصل الفاعل هو التأكيد على استغراق الفاعل فيما يقدمه الفعل من معنى.

٦ - قد يتقدم الضمير المتصل المعبر عن الملكية والإضافة على اسمه. وقد يفصل بينه وبين اسمه (أي المُضاف) فاصل.

٧ - قد تفصل أداة الماضي *n* في الصيغة الفعلية: *sDm.n.f* بين الفعل ومخصصه.

٨ - قد لا يلتزم الكاتب بالترتيب المألوف لحرف الجر *n* فيضعه متأخراً عن موضعه الطبيعي.

٩- قد لا يلتزم الكاتب بوضع أداة الإضافة n في موضعها المألوف فيضعها متقدمة عن مكانها الطبيعي، فنجده يضعها مرة قبل مُتمم الكلمة السابقة لها، وأخرى مُتقدمة علـــى المُـــضاف أو صفته.

١٠- قد لا يُراعي الكاتب أحياناً - خلال سرده لأسماء بعض المواقع الجغرافية – ترتيبـــها بشكل صحيح بحيث يتلاءم مع توزيعها الجغرافي السليم.

١١- قد يُقدم الكاتب أحياناً كلمات كاملة على غيرها دون مُبرر منطقي.